وداعا عمي العزيز

مشعل عيضه الحارثي

كم هي صعبة لحظات الوداع ومفارقة الاهل والاحباب وخاصة عندما يكون هذا الوداع هو الوداع الاخير ومغادرة الحياة الى الابد .

وعندما نعى الناعي وفاة عمي الاكبر الشيخ عايد بن حسين العمراني الحارثي حتى شعرت بحزن كبير وانقباض شديد في نفسي من صدمة الخبر رغم يقيني التام بالقضاء والقدر٠٠وبين الم الفقد ٠٠ولوعة الفراق تذكرت على الفور تلك الابيات لشاعرنا العربي الذي يقول فيها:

كم للحوادث من صروف عجائب
ونوائب موصولة بنوائب
تبغي من الدنيا الكثير وانما
يكفيك منها مثل زاد الراكب

نعم هذه هي حقيقة الدنيا وسعينا فيها ولهاثنا المحموم وراء مغرياتها ومفاتنها وكأنما هي الغاية بينما يكفينا منها زاد الراكب فقط لنصل للهدف الاسمى وهو رضا رب العالمين والفوز بما وعد الله به عباده الصالحين ودخول جنات النعيم .

الشيخ عايد بن حسين العمراني

وامام هذه الخواطر والتداعيات طاف بذهني ذلك الشريط الطويل من حياة ومسيرة الفقيد رحمه الله ور حلته الشاقة في سبيل لقمة العيش وتامين الحياة الكريمة لاسرته بداء من قرية العمارين بميسان الى الطائف المانؤس ومكة المكرمة والمدينة المنورة حيث صنع ذاته وخط طريقه عبر الدروب الصعبة ورحلة الحياة القاسية وكم كنت المحه بعد ان استقر به الحال في الطائف وعمل في المحاماة عندما كان يخرج كل يومٍ في الصباح الباكر في نشاط وحيوية وهو يقطع المسافات الطويلة ماشياً على قدميه بخطى متسارعة تلمس فيها ملامح الرجال الاشداء وعنفوان الشباب وقوة الارادة وحب العمل.

كان رحمه الله من اولئك الذين لايمكن ان ترصد لهم مكاناً ثابتاً يتواجد فيه فتراه هنا وهناك وهنالك وكانه يسابق الزمن ويقفز على المكان ليحيط بكل شيء ويكون الإقرب لمكان صنع الحدث .

ولن يغيب عني ابداً ماتخفيه شخصيته من ملامح انسانية متدفقة حانية غاية في الرقة والاحساس بمشاعرالاخرين والتفاعل مع العديد من المواقف الانسانية والاجتماعية التي يعبر عنها دائماً وبدون أي مقدمات بدموعه المتساقطة والتي تنم عما يحمله من نفس صافية نقية ومن معاني الرحمة والشفقة وانه قريب جداً من الاخرين .

لقد رحل عمي العزيز عايد الحارثي وغادر دنيانا الفانية صامتاً بعد غيبوبته الطويلة وكانه بذلك يوجه رسالة كبيرة يقول فيها : ايها الاحبة والاهل والاصدقاء الصمت في احيان كثيرة ابلغ من لغة الكلام ٠٠بل ان الانصات والصمت هما احد مفاتيح العلم والمعرفة لدخول عالم الحياة ٠٠ولولا الصمت ما كان الكلام ٠٠ومابين الصمت والكلام تتشكل الحياة بكل صورها واشكالها ٠٠فليحسب كل منكم لكلامه قبل ان يطلق له العنان فربما يحسب عليه سلباً بدلاً من ان يحسب له في الخير والصلاح ما ابلغك ياعماه حتى وانت تغادر دنيانا الفانية اردت ان تلقننا درساً بليغا لكل العقول الفطنة والنفوس اليقظة التي لاترضى الا بالخير والمحبة والسلام .

وانني لا املك ازاء هذا الفقد الكبير لأسرتنا الا ان اعزي نفسي واعمامي الاجلاء وابناء الفقيد الاعزاء فهد ، ومتعب ، وعبدالرحمن وماجد ، ومحمد ، ونواف ، واخواتهم وابنائهم واسمح لي ياعماه ونحن نودعك في لحظاتك الاخيرة ان اطبع قبلة على جبينك الوضاء مقرونة بخالص الدعاء والتضرع الى الخالق المعيد ان يرحمك رحمة واسعة وان يجعل سنواتك التي قضيتها في مصارعة الالم ولواعج المرض كفارة وطهارة لك من كل اثم وذنبٍ وان يدخلك المولى عز وجل فسيح الجنان ٠٠اللهم نزل بك عبدك خالياً مقفراً من الزاد محسوس المهاد ، غنياً عما في ايدي العباد ، فقيراً الى مافي يديك ياجواد ،وانت أي رب خير من نزل به المؤملون ، واستغنى بفضله المقلون، وولج في واسع رحمته المذنبون، اللهم فليكن قرى عبدك منك رحمتك ومهاده جنتك ٠٠وانا لله وانا اليه راجعون .

كاريكاتير أعجبني

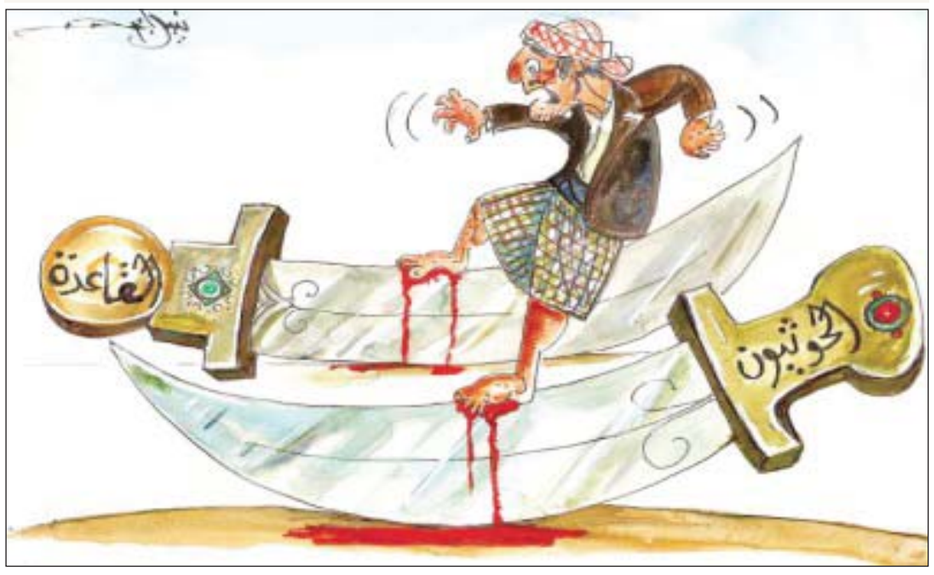

عرب ومسلمون . . كلنا معك يا سلمان

عصام بشير العوف

فارس القديمة او ايران الحديثة على خلاف تاريخي مع العرب يشتعل تارة ويهدأ تارة اخرى، كانت فارس ذات قوة وبأس تنافس الروم وغيرهم، اما العرب فقد كانوا قبائل متفرقة تحارب بعضها بعضاً وتتنافس على الماء والكلا ويتناقلون الشعر والادب غذاء وروحا، ويتميزون عن بقية الامم بأخلاقهم وكرمهم وابائهم وكانوا يخضعون للروم حينا وللفرس حينا اخر، وظن الفرس منذ ذلك الوقت ان العرب عظام هشة ولحم طري وطلبوا من ملك الحيرة ما لا يطلب من الملوك ولا غيرهم فأثر ان يترك الحكم ويستسلم لكسرى ويقتل عنده بعد ان استودع بناته وسلاحه وذهبه لدى بني شيبان احدى القبائل العربية الابية، وامر كسرى بتجريد حملة كبيرة يقودها اشرس قائدين لديه لاخذ الوديعة من بني شيبان، وبدأت القبائل تلبي نداء بني شيبان لنصرتها امام جحافل الفرس ومن والاهم من القبائل العربية خوفا وجزعا، والتقى الجمعان العربي والفارسي في مكان يسمى ذي قار، ومر عليهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "قبل او بعد هجرته الى المدينة" وزودوهم بشعار او بكلمة يصيحون بها اثناء المعركة (يا منصور) ثم بدأت المعركة فاذا بالقبائل العربية الموالية للفرس تنقلب عليهم ويصحو اباؤهم العربي ليقاتلوا جنبا الى جنب مع ابناء جلدتهم، كان تحالفا وتضامنا عربيا عظيما كسر شوكة الفرس وهزم اعتى جيوشهم وقتل القائدين الشرسين شر قتلة، ومنذ ذلك الوقت لم تقم لفارس قائمة قط.

ودار الزمن دورة اخرى وزحف الفتح الاسلامي تجاه الروم والفرس ووصل الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص الى القادسية ليواجه جحافل الفرس بقيادة اشرس قائد من قوادها رسم والفيلة سلاح الفرس السخيف لكن سعدا وجيشه استطاعوا هزيمة الفرس بتأييد من الله عز وجل وقتل رستم وهزمت الفيلة ودخل الاسلام فارس ونقلها من الظلمات الى النور ومن الباطل الى الحق ومن عبادة النار الى عبادة الله القوي العزيز، وبالاسلام تطهرت فارس الا من بعض النفوس فيها والحنين لامبراطورية فارس والعمل كل حين لاعادة مجدها القديم على حساب العرب الذين اطاحوا بالمجوسية والكفر الى غير رجعة.

وفي العصر الحديث وبعد ثورة الخميني واستيلائها على الحكم في ايران بدأت بالخفاء بتصدير ثورتها الى البلاد العربية المجاورة، وحاكم الدسائس وارسلت اعوانها الى كل مكان وامتد الزحف الفارسي حتى وصل الى اليمن واتفق مع الشيطان واعوانه كالحوثي والرئيس السابق علي صالح الذي خضع لارادة شعبه بعد حرب شرسة وما كان ذلك الخضوع الا مراوغة واحتيالا لكسب الوقت ليعود بمشاركة فارسية حوثية الى حكم اليمن بالقوة والحرب وهدم الشرعية التي ارتضاها الشعب اليمني لنفسه بعد وساطة خليجية لاقامة حوار متكافئ بين اليمنيين انتخب على اثره الرئيس عبدالهادي منصور رئيسا لليمن، لكن شياطين فارس رفضوا الانصياع للشرعية وعقدوا اتفاقا وتلاحما مع الحوثي وصالح لكن الله تعالى كان قد قيض امرا اخر هو عاصفة الحزم.

عاصفة الحزم هي معركة ذي قار تعود من جديد وهي معركة القادسية تتكرر مرة اخرى، يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وانطلق سلاح الجو السعودي الخليجي يهدم معاقل المتمردين الحوثيين ومليشيات صالح وطرق الامداد بينهم حتى تحولت المليشيات الى جماعات لا ترابط بينها، كما دمرت مستودعات الذخيرة والدبابات ومراكز القيادة في جزيرة ميمون منعاً لتعطيل الملاحة او بلبلتها في مضيق باب المندب، كما اسقطوا جوا بالمنظلات المساعدات للشعب اليمني من دواء وغذاء والسلاح وكذلك لمواجهة المليشيات الحوثية المتمردة.

لقد سجل الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود موقفا تاريخيا مرحليا له ما بعده، عاصفة الحزم ردت للامة روحها وجمعت الكلمة ووحدت الصفوف وهي قرار حازم وتحالف قوي، ويجب القول بأن الملك سلمان ما كان ليبدأ الا بعد ان استنفدت كل الجهود للنصح والاصلاح التي ذهبت ادراج الرياح مع طغيان الباغين من الحوثيين ومن خلفهم من اعداء الامة. ملك مؤمن لامة مؤمنة، قيادة حكيمة ونصر مؤزر بعون الله، ومن ذي قار الى القادسية الى عاصفة الحزم، عرب ومسلمون كلنا معك يا سلمان.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الزوج المستعار

د. تهاني سعيد الحضرمي

قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).. إن الله خلق المرأة من ضلع الرجل وجعل بينهما بالمصاهرة مودة يتوادون بها، ويتواصلون من أجلها، ورحمة رحمهم بها، فعطف بعضهم بذلك على بعض وفي ذلك عبرة وعظة لكل من يحمل العقل ويتفكر به.

لكن وللأسف يبدو أن الحديث عن المرأة والرجل أصبح أشبه بالدراما التي تأخذنا إلى أماكن في القلب لا يمكن ملؤها سوى بأصحابها وكأننا في مسلسل (مطلوب رجال) الذي تدور أحداثه حول رغبة إحدى الفتيات الحصول على زوج لكي تصبح أماً فتطلب ممن تحبه أن يتزوجها لتنجب طفلا ومن ثم يطلقها !! تذكرت أحداث المسلسل وأنا أقرأ خبر جاء فيه " أن دوائر قضائية استقبلت طلبات مبتعثين سعوديين طالبوا فيها بلم الشمل مع زوجاتهم المبتعثات اللائي تنكرن لهم «زوجيا» بعد وصولهم للخارج، بحجة أن الأمر الذي جمعهم هو شرط إلزامية وجود «المحرم» ليس إلا "وتأملت حديث المحامية التي أشارت إلى " أنه كان بالإمكان الوصول إلى حلول أخرى يرتضيها المجتمع المحافظ ، دونما الزج بمبتعثات عنوة نحو زواج غير مكتمل الأركان من الناحية الأسرية الصادقة" وفي موضع أخر قالت " بأن المشكلة تكمن في أن بعض المبتعثات يجدن أنفسهن أمام خيارات صعبها ومره، فإما أنها ترفض فكرة الابتعاث وحلم إكمال الدراسات العليا، بحجة عدم وجود «محرم»، وإما أنها ستضطر إلى القبول بشريك «وقتي» أو «أني»، أو رسمي من دون قناعة كاملة" وتوقفت عند حديث إحدى المبتعثات التي أكدت بأن شرط المحرم للمبتعثة دفعها نحو الزوج المستعار!!

ترى إلى متى تظل المرأة في حاجة إلى الخصام مع الذات من أجل أن تسير أمورها كما يجب ؟؟ إلى متى تظل تحلم وأمالها معلقة برجل من أجل أن تتحقق؟؟ إلى متى تظل مُسيرة دون قناعة بما هو أكثر منطقية ؟؟ إلى متى لا يمكنها النظر إلى المستقبل إلا بوجود رجل يساندها في حمل أعباء الحياة حتى وإن كان ذلك بالإهانة والظلم وسلب الحقوق؟؟ أذكر منذ زمن كانت هناك امرأة عجوز – توفيت رحمها الله – كنا وصديقاتي عندما نسألها أحوالها مع زوجها الذي هو بالنسبة لنا كما نقرأ في تصرفاته أناني.. متسلط.. شرس.. بخيل صوته مرتفع دائماً وصراخه يُفزع الحجر.. ومع ذلك كانت تجيبنا أنا بخير!! نتعجب من إجابتها كيف تكونين بخير؟ وأنت تعيشين مع هذا الوحش الشرير ذو الطباع الحادة والملامح القاسية فتقول : هو أب أولادي طاعته واجبة ورضاه يُرضي نفسي أنام على وسادتي وأنا في غاية السعادة فالأيام القادمة هي الأجمل!!

على النقيض من ذلك تأخذنا المفاجأة نحو أولئك الزوجات اللاتي يحولن قدسية العلاقة إلى حلبة مصارعة حرة البقاء فيها للأقوى وكأن الزوج المستعار دمية خفية يجب أن تظهر وقت اللزوم فقط!!

قطر :

الورقة التي تسقط لن تعود ثانية !!

العنوان البريدي: مكة المكرمة
ص. ب : ٣٠٢٧٤ الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الإلكتروني tsfhsa@yahoo.com

الأسرة العربية وتحديات العولمة

د. موزة أحمد راشد العبار

جاء الإعلان عن يوم عربي للأسرة، ليجسد الدور المهم الذي تسهم به الأسرة في حياة المجتمع، أي مجتمع، باعتبارها النواة التي يتخلق منها، وإدراكا لأهمية الوظائف المجتمعية التي تؤديها الأسرة.. ولعل من أهمها عملية التنشئة الاجتماعية، التي يكتسب فيها الفرد مجموعة من القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، حتى تتجدد معها وبها شخصيته في سياق الثقافة الكلية السائدة في المجتمع.

ولقد أقر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية للدول العربية، تحديد السابع من ديسمبر من كل عام ليكون يوما عربيا للأسرة، وذلك عوضا عن اليوم العالمي للأسرة في ١٥؟ مايو؛ لأنه يصادف يوم إعلان دولة إسرائيل.

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد جعلت عام ١٩٩٤؟ سنة دولية للأسرة، وفي ذلك اعتراف من المجتمع الدولي بأهمية الأسرة ومكانتها في الحفاظ على تماسك المجتمعات الإنسانية، لضمان استقرارها وبقائها، خصوصا وأن إدارة المرأة والأسرة والطفل في جامعة الدول العربية، درجت على تحديد موضوع محوري كشعار للاحتفال السنوي بهذه المناسبة، حتى يزيد اهتمام الرأي العام العربي والمسؤولين ومخططي السياسات الاجتماعية، بأي من القضايا المحورية ذات العلاقة بماضي أو حاضر أو مستقبل الأسرة العربية، ومن أهمها حقوق الأسرة العربية ممثلة في المرأة والطفل.إن احتفال الدول العربية مجتمعة بيوم الأسرة، ينطوي على اعتراف صريح بأهميتها، كما يجسد تلاحم وانتظام الدول العربية والتفافها حول الأسرة، إدراكا لأهمية الوظائف البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي تعزز مكانة الأسرة في المجتمع. فالأسرة بجميع المقاييس، تعتبر خط الدفاع الأول لحماية المجتمع من كافة العوامل التي تهدد أمنه واستقراره، فإذا انهار البناء الأسري فإن البناء الاجتماعي Social structure سيصاب بالتفكك.

اللافت للنظر أن دولا عربية عدة سارعت في إنشاء هيئات أو مجالس للأسرة، يناط بها تكثيف المزيج من الجهود لتمكين الأسرة من القيام بوظائفها، في إطار السياسات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية، والسبيل الأمثل هو أن تقام الندوات والمحاضرات وورش العمل، خصوصا في المدارس والجمعيات والأندية الاجتماعية، لتذكير الناس بأهمية الأسرة ودورها المجتمعي، لأن جهودا كبيرة لا بد أن تبذل لإجراء البحوث والدراسات المعمقة عن قضايا الأسرة، فنحن نعيش عصر التحولات والتحديات الكبرى منذ بزوغ فجر الألفية الجديدة، في عالم أصبح قرية خالية من الحدود الجغرافية.

ورياح العولمة وتداعياتها، جرّت معها سلسلة من التغيرات الاجتماعية، خصوصا في عصر الفضاء المفتوح وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتدفق القنوات الفضائية.

وتأثير الإعلام بمختلف وسائطه؛ المقروء والمسموع والمرئي، كلها مؤثرات أخذت تلقي بثقلها على الأسرة، فأصبحت الأسرة العربية في مواجهة حقيقية مع سيل من التحديات التي لحقت بمنظومة القيم والعادات والتقاليد العربية والإسلامية، مما زاد من المشكلات الأسرية؛ كالتفكك والتشرذم الأسري، خصوصا بعد أن تقلص دور الأسرة الكبيرة «الممتدة» والتي يعيش في كنفها الأجداد والأبناء والأحفاد «تحت سقف واحد»، إذ أخذت «الأسرة النواة» تحل محلها، مما فتح الباب على مصراعيه لغرباء صاروا يقيمون ويعملون داخل الأسرة، بل وأصبحوا يديرون شؤونها!وعندما يطالب العديد من المختصين بالاحتفال بيوم الأسرة العربية، إنما يطالبون كافة الجهات المعنية لأن تدق ناقوس الخطر للتذكير بالمخاطر التي باتت تهدد مستقبل أسرنا ونحن في غفلة، ومن ثم، فالضرورة تحتم إعادة النظر ومراجعة التشريعات الاجتماعية المعنية بالأسرة والمرأة والطفل، وتفعيل الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، عبر بناء شراكات مع الجمعيات المحلية والإقليمية والدولية.

> الإبقاء على أسرة عربية متماسكة، يعد الضمان الأساسي للإبقاء على مجتمع آمن ومستقر، في بيئة عربية آمنة مستقرة

حتى يمكننا أن نتصدى للعديد من الوقائع والظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تهدد الأسرة العربية، كانتشار معدلات الطلاق، والعزوف عن الإنجاب، والعنوسة، وانحراف الأحداث، والتسيب والتميع الخلقي، الذي يتسبب في اختلال خصوصية النوع الاجتماعي.

وبالرغم من أن بعض الدول العربية تحتفل بالأسرة على المستوى الوطني، وذلك لمناقشة القضايا الأسرية محليا والتوعية بأهمية الأسرة ودورها وطنيا، إلا أن ذلك يجب أن لا يعني بأي حال من الأحوال التقاعس والإهمال للاحتفال العربي الذي يمثل وحدة الأسرة العربية، ويكرس المنظور الثقافي العربي الشامل للأسرة العربية، والعمل العربي المشترك الموحد في هذا المجال الاجتماعي الحيوي.

فالأسرة نواة المجتمع العربي واللبنة الأساسية للبناء الإجتماعي والثقافي العربي، ولا بديل لذلك أبدا.

إن الاهتمام بيوم الأسرة العربية ما هو إلا لأهمية إعادة صياغة استراتيجية أسرية عربية، على نحو يساعدنا جميعا على رصد كافة المتغيرات التي تلتف حول الأسرة وتعمل على تهديد كيانها وتفككها، لأن الأسرة كما سبقت الإشارة، تمثل خط الدفاع الأول لحماية المجتمع، فإذا أصابها التفكك فإن المجتمع بأسره يكون عرضة للانهيار.

إن الإبقاء على أسرة عربية متماسكة، يعد الضمان الأساسي للإبقاء على مجتمع آمن ومستقر، في بيئة عربية آمنة مستقرة.

المعلمي . . صوت العاصفة في نيويورك

صالح المعيض

حينما تشرف معالي المندوب الدائم للمملكة المعين لدى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله كتبت هنا تحت عنوان (المعلمي والعطاء العالمي) وحقيقة قلت يومها لقد كنت سعيدا بأن ارى المعلمي يتبوأ يوما بعد يوم من المهام والتكليف والتشريف مع ما يليق بتاريخه وعطائه في أي مجال خاضه، وحينما يضع الكاتب بحسه الإعلامي وهاجسه الوطني تصوراته حول أية شخصية وطنية فأنه يستشرف ذلك من خلال معطيات على الأرض تكون شاهد توثيق ، وأنا شخصيا تعاملت مع المعلمي بداية من خلال نقاش وحراك إعلامي مع معاليه إبان توليه منصب (امين محافظة جدة) وقد لخصت تلك الحقبة بمقالات عدة اثناء وبعد ترك معاليه لأمانة جدة هنا وعبر هذه الزاوية ، إعتذرت بإنبهار فيما بعد فيها عن قسوة نقدنا أمام رحابة صدرة وحسن تفكيره ويومها ، وفي ٢٠٠٥/٦/٨م تلقيت خطابا من معاليه يوضح فيه أن ما يهمه هو خدمة وطنه وفق توجيهات القيادة الحكيمة شاكرا الله على ان وفقه لتقديم شيئا يذكر ، ثم كان لي مقالات عدة حينما حاولت يومها اقف مع المعلمي عن بعد لكونه معطاءً فبعد الأمانة وما حققه كما اسلفت من إنجازات أكدتها احداث سيول جدة الأخيرة وأنه كان مستشرفا عمليا جادا ، ثم تجاوزت الغرفة التجارية تقليدية الأداء بمهنية وتخصص ولعلنا وقتها ادركنا بصماته التي تذكر فتشكر كحس وطني صادق ، وفي ١٤٣٢/٩/٧هـ صدر امر ملكي كريم بتعيين معالي معالي المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي (المندوب الدائم للمملكة لدى هيئة الأمم المتحدة) إذ انتقل إلى مرحلة جديدة فبعد أمانة جدة والغرفة التجارية انتقل معاليه إلى ميادين آخر ميادين لايجيد المهارة فيها إلا من اتاه الله علما وتجارب حيث كان عضو مجلس الشورى وكذلك عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون وايضا عضو مجلس إدارة في عدد من المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة. توجها قبل مهمة نيويورك سفيرا لخادم الحرمين الشريفين لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الاوروبي٠ وكان فعلا الرجل المناسب في المكان المناسب ، وها نحن اليوم نتابعه قرابة اربعة اعوام محلقا في بهو هيئة الأمم المتحدة أعلى سلطة تجمّع عالمية ليكون المندوب الدائم للمملكة المعين لدى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك وهذه ثقة عالية من ولي الأمر لا تقدر بثمن وشهادة فخر لهذا المواطن المخلص الوفي والذي أدى رسالة الوطن وحكمة القيادة بكل تفاني وإخلاص و كذلك جسد حدس شخوصنا كمواطنين في شخصه الكريم.

> احتلال اليمن من قبل مليشيات مستأجرة وموجهة من خارج الحدود خطر ليس على دول الجوار بل على مصالح العالم باجمعه

وخلال تلك الفترة تابعناه وهو يصدح بمواقف المملكة الحكيمة في كل شأن تجد المملكة نفسها شريكا في تعاطيه ، وكان المعلمي خير من ترجم المواقف المثلى من قضية الشعب السوري الشقيق والذي لو اعطيت مجالا رحبا بعيدا عن التشنج الروسي لكانت سوريا اليوم في خير وأمن وسلام . وكان الشعب السوري الموزع على دول الجوار وعبر العالم في بلده يمارس حياته الطبيعية ، واليوم ايضا نجد المعلمي على جبهة أخرى يصدح بالحقائق الداعمة (لعاصفة الحسم) وأن الشعب اليمني الشقيق ومن خلال حكومته الشرعية طلب من دول مجلس التعاون الخليجي النجدة وقد تعاونت قوى البغي والعدوان ممثلة في ميليشيات رئيسه المخلوع صالح وميليشات الحوثيين على دك المدن واستباحة القرى وقتل الابرياء فأحتلت العاصمة صنعاء بل كل المحافظات واعتقلت الرئيس الشرعي ورئيس الوزراء وحكومته . وما كان من دول مجلس التعاون ممثلة في السعودية إلا الاستجابة بعد نفاد الصبر وكل وسائل المساعي الجادة . وكانت عاصفة الحسم تستهدف المليشيات واوكارها وقواعدها ومخازن اسلحتها وقد رحب الشعب اليمني بكافة توجهاته العاصمة ، وهاهو المعلمي وجها لوجه امام جهابذة السياسة في العالم الند للند بالحقائق والمواقف الثابتة. وها هو منذ اسبوعين يصارع روسيا صراع الحق مع الباطل المعلمي نصير اليمن والشعب اليمني والشرعية وروسيا غطاء المليشيات والفوضى لمصالح اطراف لا حدود ولا علاقة لها باليمن . واحتلال اليمن من قبل مليشيات مستأجرة وموجهة من خارج الحدود خطر ليس على دول الجوار بل على مصالح العالم باجمعه وتشريع صريح للفوضى واستفحال المليشيات.. وبين سوريا واليمن الكثير من الملفات التي كانت بصمات المعلمي فيها خير شاهد على أن خير من فوضت القوي الأمين كان الله في عون المعلمي صوت الحق صوت العاصفة لإنقاذ الشعب اليمني من بقية الكوارث المدلهمة . وفقه الله دوما لكل خير إنه على ما يشاء قدير .. ص ب . ٨٨٩٤ فاكس / ٦٩١٧٩٩٣